



لقاء الحوار الجهوي لتأهيل منظومة التربية والتكوين بجهة طنجة - تطوان

- خلاصات أولية -

في سياق الحوار الجهوي لتأهيل منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، الذي ينظمه المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي ما بين 14 و30 أكتوبر 2014، انعقد اللقاء الجهوي الخاص بجهة طنجة تطوان يوم الثلاثاء 14 أكتوبر 2014، بقاعة دار الثقافة بتطوان.

حضر هذا اللقاء أزيد من 200 مشارك يمثلون مختلف أقاليم وجماعات الجهة، من بينهم المسؤولون والفاعلون الإداريون والتربويون لوزارات التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي والأوقاف والشؤون الإسلامية والثقافة، وفعاليات تنتمي للأحزاب السياسية والنقابات التعليمية والهيئات المنتخبة وجمعيات المجتمع المدني، والمتفقون والفنانون والصحافة الجهوية والمحلية، علاوة على أعضاء من المجلس.

تمحور هذا اللقاء حول تقديم بعض العناصر التشخيصية التي أفضت إليها أعمال المجلس مرحليا وتهم المكتسبات المحرزة وبؤر التعثرات المسجلة، من أجل تقاسمها مع هذه الفعاليات الجهوية، وكذا بعض المحاور المطروحة للتفكير الاستراتيجي الاستشراقي تتصل بقضايا: تعميم التعليم والجودة والحق في التربية والتكوين؛ المناهج والبرامج والتكوينات؛ الفاعلون التربويون؛ حكمة منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي؛ القطاع الخاص للتعليم والتكوين؛ البحث العلمي والابتكار وولوج مجتمع المعرفة؛ الأدوار الاجتماعية والثقافية والقيمية للمدرسة؛ منهجية الإصلاح التربوي؛ علاوة على كل قضية او موضوعة تتسم ببعده جهوي أو محلي.

عرفت المناقشات والاقتراحات الاستشرافية (60 تدخلا) تركيزا كبيرا على قضايا تقاسم المتدخلون اعتبارها مداخل حاسمة لتأهيل المنظومة التربوية، همت، على الخصوص، التعليم الأولي والتعليم المدرسي (السياسة المنهجية؛ التكوين؛ الزمن المدرسي؛ التوجيه؛ نظام التقويم والامتحانات؛ البنات التحتية المدرسية والتجهيزات)؛ واستقلالية الجامعة؛ وبعض القضايا الأفقية للمنظومة من قبيل اللغات والحكمة واللامركزية واللامركز، والقيم، وتأهيل هيئات التدريس والتكوين، وظروف العمل، وخصوصيات الوسط القروي؛ وإدماج تكنولوجيا الإعلام والاتصال في مختلف مكونات المنظومة...